•

(ج)

خرق العادة :
المعجزة

عادة استحالة
التواطؤ على
الكذب

(ب)

الغير المألوف

عادة استحالة
التواطؤ على
الكذب

(أ)

قوانين الطبيعة

عادة مضطردة

علم نظري حاصل عن الخبر المتواتر

علم ضروري / أولي

Zola



كيف نرجح إذا تضاربت عادة مع أخرى ؟

معايير الترجيح
عدد الشاهدات / عدد المخبرين
مجربة في كل زمان
ممكن جمعها مع الحس
تفيد العلم الضروري
تفيد العلم النظري
عادة مستمرة / عادة دورية/ تتكرر مرة بعد كل مدة معينة

Zola



معايير الترجيح	(أ)العادة في كون قوانين الطبيعة مضطردة	(ب)عادة استحالة التواطؤ على الكذب في نقل غير المألوف	(ج)عادة استحالة التواطؤ على الكذب في نقل خرق العادة / المعجزة	الترجيح
عدد الشهادات / عدد المخبرين	ما لا نهائية	كثيرة جدا	جد محدودة	(ج) < (ب) < (أ)
تعمل في كل زمان	نعم	نعم	لا	(ج) < (ب) و (أ)
ممكن جمعها مع الحس	نعم	نعم	لا	(ج) < (ب) و (أ)
تفيد علما ضروريا أو نظريا	ضروري	نظري	نظري	(ج) < (ب) < (أ)
عادة مستمرة / عادة دورية	نعم	نعم	لا	(ج) < (ب) و (أ)

نلاحظ أن العادة (أ) هي المرجحة دائما ! فلماذا علينا أن نصدق بالمعجزات ؟ أليس الأكثر منطقية هو القول بأن عادة استحالة التواطؤ على الكذب في نقل الخبر هي التي تم خرقها و ليس العادة المضطردة في كون قوانين الطبيعة تعمل باستمرار؟ ما الذي يجعل المؤمن يصدق بخبر المعجزة ؟

Zola



قوانين الطبيعة	الخبر الغير المألوف	خبر المعجزة
ما لا يحصر و لا يعد من المشاهدات والشهادات والتجارب. ممكن تجريبها و رصدها بالحس في كل زمان.	مشاهدات كثيرة جدا. ممكن تجريبها و رصدها بالحس في كل زمان.	شهادات قليلة جدا. فترة زمنية طويلة بيننا و بين المصدر الاصلي للخبر. لا يمكن إعادة تجريبها و لا تحصل في كل زمان و إلا فلن تكون خرقا للعادة. تحمل خرقا لعادة اقوى منها. كيف علمنا أن الحدث المخبر به خرق للعادة ؟ هل عادة قوم هي بالضرورة عادة الاقوام الآخرين ؟ كيف علمنا أنه ليس عادة متطاولة ؟ كيف علمنا انه ليس بداية عادة ؟

لماذا يدعي المؤمن أن علينا ترجيح صدق المعجزة و ليس تواطُؤ المخبرين على الكذب أو ان الخبر ليس متواترا اصلا ؟

Zola

